

تاج العروس من جواهر القاموس

قال السُّكَّرِيُّ : الهَوُّ جَاءُ : الْأَتَانُ وَإِمْتَرَسَتْ بِهِ : جَعَلَتْ تُكَادِمُهُ
وتُعَالِجُهُ . ويقال : إِمْتَرَسَ بِهَا : نَشِبَ سُهُمُهُ فِيهَا . وَالْمَرَسَةُ مُحَرَّرَكَةٌ :
حَبْلُ الْكَلْبِ وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ هَكَذَا ذَكَرَهُ طَرْفَةُ فِي شِعْرِهِ . وَتَمَرَسَ بِهِ
: تَمَسَّحَ . وَالْمُمَارَسَةُ : الْمُتَلَابُغَةُ وَهُوَ مَجَازٌ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ : زَعَمَ أَنْزِي كُنْتُ أَعَافِسُ وَأُمَارِسُ أَيُّ الْأَعْيَابِ النَّسَاءَ .
وَالْمَرَسُ بِالْفَتْحِ : السَّيْرُ الدَّائِمُ . وَقَالُوا : أَمَرَسُ أَمْلَسُ فَبَالَغُوا
فِيهِ كَمَا قَالُوا : شَحِيحٌ بِحَاحٍ رَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ . وَتَمَرَسَ بِالطَّبِيبِ :
تَلَطَّحَ بِهِ وَهُوَ مَجَازٌ . وَالْمَرِيَسِيَّةُ : الرِّيحُ الْجَنُوبُ السَّتِي تَأْتِي مِنَ
قِبَلِ الْجَنُوبِ . وَالْمِرَاسُ : دَاءٌ يَأْخُذُ الْإِبِلَ وَهُوَ أَهْوَنُ أَدْوَائِهَا وَلَا
يَكُونُ فِي غَيْرِهَا عَنِ الْهَجَرِيِّ . وَدَرَبُ الْمَرِيَسِيِّ : بَدْعُ دَادَ مَنْسُوبٌ
إِلَى بِيْشْرِ بْنِ غِيَاثٍ نَقَلَهُ الصَّاعِقِيُّ وَأَبُو الرَّضَا زَيْدٌ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ
إِبْرَاهِيمَ الْخَيْمِيِّ الْمُرِيَسِيِّ مُصَغَّرًا مُشَدَّدًا حَكَى عَنْهُ السُّلَافِيُّ
. وَمَرَسُ مُحَرَّرَكَةٌ : مَوْضِعٌ هَكَذَا ضَبَطَهُ الصَّاعِقِيُّ وَقَالَ ابْنُ السَّمْعَانِيِّ
: مَرَسٌ بَفَتْحِ الْمِيمِ : قَرِيَّةٌ مِنْ أَعْمَالِ الْمَدِينَةِ وَنُسِبَ إِلَيْهَا أَبُو
عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدٌ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْعَلَوِيِّ رَوَى عَنْ
أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ هَكَذَا نَقَلَ عَنْهُ الْحَافِظُ . قُلْتُ : وَهُوَ تَحْرِيْفُ قَبِيحٌ فَأَنَّ أَبَا
عَبْدِ اللَّهِ الْمَذْكُورَ إِذْ نَسَمَا يُقَالُ لَهُ : الرَّسِّيُّ بِالرَّاءِ وَالسِّينِ
وَالْمُشَدَّدَةُ لِأَنَّ جَدَّهَ الْقَاسِمَ كَانَ يَنْزِلُ جَبَلِ الرَّسِّ بِالْمَدِينَةِ
فَيُقَالُ لِأَوْلَادِهِ : الرَّسِّيُّونَ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ وَالْعَجَبُ مِنَ الْحَافِظِ كَيْفَ
سَكَتَ عَلَى هَذَا : وَمَرَسِيْنُ بِالْفَتْحِ وَكسْرِ السِّينِ : شَجَرَةٌ الْأَسْرُ وَهُوَ رَيْحَانُ
الْقُبُورِ مِصْرِيَّةٌ أَوْ مَحَلُّهَا النَّوْنُ . وَالْمَرَسُ : أَسْفَلُ الْجَبَلِ
وَحَضِيضُهُ يَسِيلُ فِيهِ الْمَاءُ فَيَدْبُّ دَبِّبًا وَلَا يَحْفَرُ وَجَمْعُهُ أَمْرَاسُ
وَالشَّيْنُ لَغَةٌ فِيهِ . قَالَ ابْنُ شَمَيْلٍ . وَمُرِيَسُ كَرُبَيْرُ : قَرِيَّةٌ .

م ر ج س .

ومما يستدركُ علايته : المرَجَّاسُ بالكسْرِ : حَجَرٌ يُرْمَى بِهِ فِي الْبئرِ
لِيَطِيبَ مَائُهَا وَتُفْتَحَ عَيْوُونُهَا أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ وَنَقَلَهُ صَاحِبُ اللَّسَانِ
عَنْ أَبِي الْفَرَجِ وَأَنْشَدَ :

" إِذَا رَأَوْا كَرِيهَةً يَرْمُونَهَا بِبِيءٍ .

" رَمَيْكَ بِالْمِرْجَاسِ فِي قَعْرِ الطَّوِيِّ وَهُوَ بَلْغَةٌ الْأَزْدِ : الْمِرْجَاسُ
بِالْبَاءِ . وَالشَّعْرُ لِسَعْدِ بْنِ الْمُذَنَّبِ الْبَارِقِيِّ . رَوَاهُ الْمُؤَرِّخُ هَكَذَا
بِالْبَاءِ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي مَوْضِعِهِ .

م ر ق س